

هذه الأرض أرضي



.....

أحمد عمر شيخ

إضرب بعصاك الحجر الغافي

وامض

تهتز أوتار المكان

هذه الأرض أرضي

عطر المسافة أقحوان

والزمان

جل الزمان

شغافي

ياضفافي

والموعد الوافي ارتهان

وتر من اللازورد

مفتاحي وبابي

والرّعشه افتتان

سهولي وهضابي

وحتماً هي أرضي

ترياقِي / أشواقِي / نبضي

والمدى المشحون أوراقِي

عناقِي

والفعل الرّاسخ ومضي

فضائي الأدمي

إنساني / دمي

شريان أمالي

جبالي وتلالي

فارسمي

لوحة العزم المكين

شعلة الماضي وتين

قَممي السماء

أيضاً قَممي

والوجدُ ضنين

لأنين

نجوم تملأ الفسحة انتظام

نامت عيون الليل

وأفاق المُستهام
معنى الغرام
و الحرف مجاز
والأرض ارتكاز
ساحة العِقْدِ انسجام
الرُّوحُ تهمسُ في سلام
في سلام
يتماوجُ الجَمْعُ
يطربُ الغادونَ والآتونَ
بوارجٍ مِنْ ختام
قوسُ المحبَّةِ
هديلٌ من حَمَامٍ

قاماتٌ تمايلُ في فتونُ
من بريقِ اللونِ
والحلمُ فتونُ
الحبُّ ياقومي سِهَامِ
صوتي
شجنٌ من الياقوتِ
يقظة الشَّوقِ الطُّروبِ
شهداءُ الفخرِ
ياعزُّ الدُّروبِ

ثُرابنا

أنتِ يا أعلى هديه

إرتريا الشَّمْسُ الفَتِيَّة

أَمِّي السَّاحِلِيَّة

والموجُ سهوبُ

هديرُ الصَّرْخَةِ الشَّمَاءِ

لون الكبرياءُ

قمرُ الحادي / بلادي

والتهايلُ رجاءُ

ياقونَ نحنُ

ياقونَ هنا

أنتِ وأنتِ وأنا

كلنا

جذورنا الأرضُ

والتُّرابُ الأزمنة

ياقواميس العطاءُ

إضربْ بعصاكُ الحجرَ الغافي

وامضِ

تهتُّ أوتارُ المكانِ

هذه الأرضُ أرضي

